نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيِّ

www.nokbah.com



ذو القعدة 1433 هـ | 09 - 2012 م

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

من لأمريكا؟

فإنها قد آذت الله ورسوله

للشيخ حارث بن غازي النظاري حفظه الله

- إنتاج : مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي
- النوع : إصدار صوتي
- المدة : ١٠ دقائق
- الناشر : مركز الفجر للإعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

تفريغ الكلمة الصوتية

من لأمريكا؛ فإنها قد آذت الله ورسوله

للشيخ المجاهد حارث بن غازي النظاري حفظه الله

الصادرة عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي
ذو القعدة ١٤٣٣ هـ – ٠٩/١٢/٢٠١٢م



نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيِّ
قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَآمِنُواْ خَيْرًا لَّكُمْ وَإِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

الحمدُ للهِ الواحدِ القهَّار، والصلاةُ والسلامُ على النبيِّ المصطفى المُختار، نبينا محمَّد، مَن أرسله اللهُ بالهدى ودينِ الحقِّ ليُظهره على الدينِ كله ولو كره المشركون، أما بعد:

فإنَّ النبيَّ محمد بن عبد الله –صلى الله عليه وآله وسلم– هو الرسولُ مِن اللهِ تعالى إلى كل الثقلين، فما مِن أحدٍ على وجهِ الأرضِ منذ البعثةِ النبويةِ إلا وقد أرسلَ اللهُ إليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُواْ بِاللّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾.

أخرجَ الإمامُ مسلم عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنهما– قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم: "كان كل نبيٍّ يُبعثُ إلى قومه خاصة وبُعثتُ إلى كل أحمر وأسود"، فلا يسع أحدًا من أي ديانةٍ أو نحلةٍ إلا الإيمان بمحمد –صلى الله عليه وآله وسلم– ومَن أبى الهدى وأحجم عن الحقِّ فمأواه الجحيمُ.

وأهلُ الكتاب مِن اليهود والنصارى هم أولُ المخاطَبين بذلك، قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم: "والذي نفسُ محمدٍ بيده لا يسمعُ بي أحدٌ من هذه الأمة؛ يهودي ولا نصراني ثم يموتُ ولم يؤمن بالذي أُرسلتُ به إلا كان من أصحاب النار" أخرجه مسلم.

فاليهودُ والنصارى مأمورون باتباعِ النبيِّ محمد صلى الله عليه وآله وسلم؛ ﴿الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾.

لقد بشَّر الأنبياءُ –عليهم السلام– بالنبي الخاتم محمد وأوصوا باتباعه والتسليم له والإسلام معه؛ ﴿فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلاَّ كُفُورًا﴾.

لقد جاء محمدٌ –صلى الله عليه وآله وسلم– بالحنيفية السمحة، بالتوحيدِ والعدلِ والرحمة، فأبى الأشرارُ إلا الضلال والظلم والبغي والعدوان والجاهلية.

أتى والجاهلية في ضلالٍ *** وكفر تعبد الحجر الأصنّا

فجاء بملة الإسلام يتلو *** مثاني في الصلاة الخمس تُثنى

وبدلهم بجور الشرك عدلا *** وبالخوف الذي وجدوه أمنا

دعاهم واعظًا فعموا وصمّوا *** فأعقب وعظهم ضربًا وطعنا

وأمضى الحكم في القتلى بوارا *** وفي الأسرى مُفاداةً ومنّا

وأنزل باغضيه من الصَّياصي *** ولم يترك لهم في الأرض قرنا

غدا متقلدًا سيفًا صقيلا *** ومعتقلًا أصم الكعب لدنا

وصابحهم ورابحهم بأُسد *** على جُرد طحنَّ الأرض طحنا

ولو وُزنت به عجم وعُربٌ *** جُعلتُ فداه ما بلغوه وزنا

إن أذية النبي محمد –صلى الله عليه وآله وسلم– جريمةٌ لا تُغتفر، لا ينفع فيها التفاوض ولا يُقبل فيها الاعتذار (وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لاَ تَعْتَذِرُوا ...) إن الانتقاصَ من المقامِ النبويِّ الشريف لا يجبره إلا إراقةُ الدم، ويوم أن رام اليهودي اللعين (كعب بن الأشرف) أذية المقام الشريف؛ نادى النبي –صلى الله عليه وآله– في المسلمين: "من لكعب بن الأشرف؛ فإنه قد آذى الله ورسوله".

واليوم: من لأمريكا؛ فإنها قد آذت الله ورسوله.



إن الخُطب والبيانات والمقاطعة والمسيرات وطلب الاعتذار وسنَّ القوانين لم تنهض بنصرة النبي –صلى الله عليه وآله وسلم– ولم يزدد الكفارُ إلا عتوًّا وطغيانًا كبيرًا. إن الدواءَ الناجعَ هو ما سنَّه النبي –صلى الله عليه وآله وسلم– في كعب بن الأشرف.

دع المِداد وسطر بالدم القاني *** وأسكت الفم واخطب بالفم الثاني

فم المدافع في صدر العداة له *** من الفصاحة ما يُزري بسحبانِ

اليوم لا خُطب ولا خطابات، وإنما حزُّ الغلاصم وضرب الأعناق، والقولُ قول الصوارم.

لغة الكلام تعطلت إلا التكلم بالسلاح *** إنا نتوق لألسن بُكم على أيدٍ فِصاح

ولله در المسلمين في ليبيا، فقد سنُّوا بقتلهم السفير الأمريكي سُنة حسنة لهم أجرُها وأجرُ من عمل بها إلى يوم القيامة، ألا أفلحت الوجوه وسلمت الأيدي!

قالوا غزوتَ ورسل الله ما بُعثوا *** لقتل نفس ولا جاؤوا لسفك دم

جهل وتضليل أحلام وسفسطة *** فتحتَ بالسيف بعد الفتح بالقلم

لما أتى لك عفوًا كل ذي حسب *** تكفل السيف بالجهال والعمم

أين المحبون لرسول الله؟

أين الذين يفدونه بالمال والنفس؟

أين الصادقون مع الله؟

إن أولياء الأمريكان ينادون: نحري دون نحر السفارة..

فأين المؤمنون الذي ينادون: نحري دون نحرك يا رسول الله.

والله ليهزمن اللهُ أعداءَ النبي وعملاءَ أعداء النبي، ولينصرن الله نبيه بنا نحن المؤمنين، هذا وعد الله لنبيه، قال الله لنبيه: (فَإِنَّ حَسْبَكَ اللّهُ هُوَ الَّذِيَ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ).

نحن أبناءُ الذين بايعوا النبيَّ –صلى الله عليه وآله وسلم– يوم العقبة على أن ينصروه، وعلى أن يمنعوه مما يمنعوا منه نساءهم وأنفسهم وأولادهم، ونحن على عهدِ الآباءِ ماضون وبالبيعةِ موفون، ونقول كما قال آباؤنا من قبل: "ربح البيعُ لا نقيلُ ولا نستقيل".

نحن اليمانين يا طه تطيرُ بنا *** إلى روابي العلا أرواحُ أنصار

إذا تذكرت عمَّارًا ومبدأه *** فافخر بنا إننا أحفادُ عمَّار

المسلمون –كل المسلمين– يفدون رسولَ اللهِ بالمال والنفس؛ حبًّا له وشوقًا للقياه في دار الخلود. وا شوقاه لرسول الله! اليوم نلقى الأحبة محمدًا وصحبه.

﴿وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاء وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً * ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللّهِ وَكَفَى بِاللّهِ عَلِيماً * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ فَانفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُواْ جَمِيعاً * وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيداً * وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ الله لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً * فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيُقْتَلْ أَو يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً﴾.

﴿وَاللّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ﴾



www.nokbah.com